

رسالة يهوذا

¹يهوذا، عبد يسوع المسيح، وأخو يعقوب، إلى المدعوين المقدسين في الله الأب، والمحفوظين ليسوع المسيح: ²لتكثر لكم الرحمة والسلام والمحبة.

³أيها الأحباء، إذ كنت أصنع كل الجهد لأكتب إليكم عن الخلاص المشترك، اضطررت أن أكتب إليكم وأعظاً أن تجتهدوا لأجل الإيمان المسلم مرةً للقديسين. ⁴لأنه دخل خلسةً أناسٌ قد كتبوا منذ القديم لهذه الديونة، فجأروا، يحولون نعمة إلهنا إلى الدعارة، ويذكرون السيد الوحيد: الله وربنا يسوع المسيح.

⁵فأريد أن أذكركم، ولو علمتم هذا مرةً، أن الرب بعدما خلص الشعب من أرض مصر، أهلك أيضاً الذين لم يؤمنوا. ⁶والملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم، بل تركوا مسكنهم حفظهم إلى دينة اليوم العظيم بقیود أبدية تحت الظلام. ⁷كما أن سدوم وعمورة والمدن التي حولهما، إذ زنت على طريق مثلهما، ومضت وراء جسد آخر، جعلت عبرةً مكابدةً عقاب نارٍ أبدية. ⁸ولكن كذلك هؤلاء أيضاً، المحتلمون، ينجسون الجسد، ويتهاونون بالسيادة، ويفترون على ذوي الأمجاد. ⁹وأما ميخائيل رئيس الملائكة، فلما حاصم إبليس محاجاً عن جسد موسى، لم يجسر أن يورد حكم افتراء، بل قال: «ليبتهرك الرب!». ¹⁰ولكن هؤلاء يفترون على ما لا يعلمون. وأما ما يفهمونه بالطبيعة، كالحیوانات غير الناطقة، ففي ذلك يفسدون. ¹¹ويل لهم! لأنهم سلكوا طريق قايين، وأنصبوا إلى ضلالة بلعام لأجل أجره، وهلكوا في مشجرة قورح. ¹²هؤلاء صخور في ولائكم المحببة، صانعين ولائم معاً بلا خوف، راعين أنفسهم. غيوم بلا ماء تحملها الرياح. أشجار حريفة بلا ثمر مينة مضاعفاً، مقتلعة. ¹³أمواج بحر هانجة مزبدة بخزيهم. نجوم تائهة محفوظ لها قتام الظلام إلى الأبد. ¹⁴وتنبأ عن هؤلاء أيضاً أخنوخ السابع من آدم قائلاً: «هوذا قد جاء الرب في ربوات قديسيه، ¹⁵ليصنع دينة على الجميع، ويعاقب جميع فجارهم على جميع أعمال فجورهم التي فجروا بها، وعلى جميع الكلمات الصعبة التي تكلم بها عليه خطاة فجار». ¹⁶هؤلاء هم مدممون متشكون، سالكون بحسب شهواتهم، وفهمهم يتكلم بعظائم، يحابون بالوجوه من أجل المنفعة. ¹⁷وأما أنتم أيها الأحباء فاذكروا الأقوال التي قالها سابقاً رسل ربنا يسوع المسيح. ¹⁸فإنهم قالوا لكم: «إنه في الزمان الأخير سيكون قومٌ مستهزون، سالكين بحسب شهوات فجورهم». ¹⁹هؤلاء هم المعتزلون بأنفسهم، نفسانيون لا روح لهم.

²⁰ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ
الْقُدْسِ، ²¹ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ. ²² وَارْحَمُوا الْبَعْضَ مُمَيِّزِينَ، ²³ وَخَلَّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ،
مُبْغِضِينَ حَتَّى التَّوْبِ الْمُدْنَسِ مِنَ الْجَسَدِ.

²⁴ وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَائِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلا عَيْبٍ فِي الْاِبْتِهَاجِ،
²⁵ الْإِلَهُ الْحَكِيمُ الْوَحِيدُ مُخَلَّصُنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظْمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ
الدُّهُورِ. آمِينَ.